

{ ٩٠٣ - كتاب الطهارة }

عبدالله السعد

جل وعلا ونشئني عليه الخير كله. نتوكل عليه ونؤمن به. ونشكره على تواлиي نعمه وكثرة الائمه وجميل الطافه ونسائله الزيادة من فضله.
نسائله جل وعلا الزيادة من فضله نسائله سبحانه وتعالي زيادة من فضله. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

00:00:00

والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه في الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ومحمد بن همّح وهو قال اخبرنا الليث وهو ابن سعد. قال الامام مسلم حاء وحدثنا -

00:00:30

قتيبة بن سعيد وهو الثقفي قال حدثنا ليث وهو ابن سعد المتقدم قال عن ابن شهاب محمد ابن ابن شهاب القرشي الزهبي ابو بكر
وهو سيد من سادات التابعين. قال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن -

00:01:00

وهو ابن عوف القرشي الزهري وهو امام جليل وفقيه نبيل. توفي عام اربعة وتسعين. قال عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وعن
ابيها. ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام -

00:01:20

وهو جنب توضأ وضوء للصلوة قبل ان ينام. اذا كان عليه الصلاة والسلام على جنابة اما ان يغتسل واما ان يتوضأ اما ان يغتسل
قبل ان ينام واما نعم ان -

00:01:40

توضأ واما ان ينام بدون اغتسال وبدون وضوء ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف اهل اهل العلم في حكم الوضوء هنا.
أهل العلم اختلفوا في حكم الوضوء هنا. هل يجب ولا مستحب؟ هو طبعا -

00:02:00

يعني اذا اخر الاغتسال مثلا عند صلاة الفجر قبل ان يقوم صلاة الفجر واغتسل وآذهب الى صلاة او لقيام الليل نعم. مثلا اخر الغسل
لكن الوضوء قبل ان ينام. هل -

00:02:20

هو واجب لمن كان على جنابة او مستحب جمهور اهل العلم على ان الوضوء هنا مستحب. وذهب بعض اهل للعلم الى وجوبه وهذا
الظاهر هذا الظاهر من الاحاديث كما سوف يأتيها بمشيئة الله -

00:02:40

بارك الله فيك جايبينه يا ولدي جبه جبه نعم قال وحدثنا ابو بكر ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد صاحب المصنف قال حدثنا ابن
عليه وهو اسماعيل ابن ابراهيم. عليه هذه -

00:03:00

قيل يا امه وقيل جدته نعم مر على الاخوان ابدأ بالشيخ عبد العزيز تفضل نعم قال ووقع طبعا تقدم لنا ان اسماعيل ابن الاسدي
المعروف بين عدي من كبار الحفاظ. حتى قيل ان اهل البصرة واهل الكوفة يعني -

00:03:31

تسابقوا ايهم احفظ؟ فقال اهل الكوفة لا اهل البصرة قالوا نحو عنا ابن عليه بمن شئتم يعني هذا لا نستطيع ان نسابقه في الحفظ
والاتقان. قال قيل وهضم الجراح الرئاسي وهو من كبار اهل العلم في زمانه وشيخ للامام الشافعي واحمد وهذا -

00:04:04

هو المقصود بقول الشافعي شكت الى وكيع سوى حفظي فارشدني الى ترك المعا�ي. قال وغندم وغندم ومحمد ابن جعفر وهو
ايضا حافظ جليل. وهدف وقعت له قصة طفيفة. هو من اهل البصرة -

00:04:34

فاتى بسمك الى اهله فنام حتى يعني ياخذ قسط من الواحة اذا استيقظ يجد السمك قد يتعفن يعني صلح شوي او طبخ فـا اهله عندما
صنعوا السمك اكلوه. بعد اكلهم للسمك ماذا يفعلون؟ او رجل نائم -

00:04:54

محمد ابن جعفر نائم. نام. قاموا واخذوا شيء من بقايا السمك ومسحوه على يديه. وهو ايه وبعد ان استيقظ قال اين السمك؟ قالوا
اكلته. قال ما اكلته. قالوا شم يديك. شم يديه -

00:05:24

التسمم قال لكني ما شבעت هذولي طبعا ليسوا مثل اهل الشيخ بندر وانتظروه لو حتى ساعات. نعم. قال نعم. كلهم شعبة من الحجاج الامام ايضا من كبار الحفاظ عن الحكم وهو ابن عتبة الكندي. وهو من صغار التابعين. قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد -

00:05:44

فقيه جليل وهو من صغار التابعين. قال عن الاسود بن يزيد النخعي وهو من كبار التابعين هذا الذي تقول عنه عائشة رضي الله عنها تقول ليس احد هناك في العراق اكرم علي من الاسود. قال عن عائشة رضي الله عنها -

00:06:14
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضاً وضوءه صلاة. اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام. توضاً وضوءه للصلاه. قال حدثنا محمد ابن المثنى -

00:06:34

وابن بشار ابن بشار هو محمد ابن بشار الملقب بماذا؟ بن دار نعم قال جميعا ومحمد المثنى الملقب بالزمن. قال جميعا حدثنا محمد بن جعفر قال مسلم حاء وحدثنا عبيد الله بن معاذ وهو العنبرى. قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ العنبرى -

00:06:54

قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد اي السابق عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود. قال الامام مسلم وحدثني محمد ابن وابي بكر المقدمين وزهير بن حرب وهو النسائي قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان -

00:07:24

خلفي الامام احمد. قال عن عبيد الله وعبيد الله وبن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عمر رضي الله عنه قال الامام مسلم حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير -

00:07:44

هو محمد ابن عبد الله واللفظ لهما قال ابن نمير حدثنا ابي عبد الله بن نمير وقال ابو بكر ابو اسامة حماد بن اسامة كلها ماما قال حدثنا عبيد الله قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة -

00:08:04

قال عن ابن عمر رضي الله عنهم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قال يا رسول الله اي وقد احدهنا وهو جنب هل ينام وهو على جنابة؟ قال نعم اذا توضاً. فاشترط ماذا -

00:08:24

اشترط الوضوء عليه الصلاة والسلام. قال وحدثنا محمد بوافع وهو النيسابون قال حدثنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصناعي قال عن ابن جبيج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جبيج -

00:08:44

اموي المكي. قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله تعالى عن عمر عن ابنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب؟ قال نعم -

00:09:04

تواضاً ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء. متى ما اغتسل قبل الصلاة يعني قبل حلول وقت الصلاة لا يأس لكن الوضوء قال ليتوضاً. قال وحدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت يحيى ابن يحيى التميمي. قال قرأت على -

00:09:24

مالك الامام مالك بن انس قال قرأت على مالك قال عن عبد الله ابن دينار مولى عبد الله ابن عمر قال عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:09:44

انه تصيبه جنابة من الليل. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً. واغسل ذرك ثم نم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد هو الثقفي. وتقدم لنا ليس في الكتب الستة سوى كتيب هذا -

00:10:04

اما مرجليك في البخاري او مسلم رواه ابو داود او النسائي او الترمذى او ابن ماجة قتيبة فهو هذا. لانه ليس هناك سواه من اسمه كتيبة في الكتب الستة. وهذا تقدم لنا ان يعني اتي وهو كبير في السن وفي في -

00:10:24

يعني في في ذهني انه كان عمره ثمانية وثمانين سنة. جاء مغابطا لانه رأى رؤية وفي هذه الرؤية اراد ان يصعد فقالوا فمنعوه قال انا يعني كذا وكذا افعل ومحدث وكذا -

00:10:44

كذا وكذا قالوا لم ترابط. فعندما استيقظ ذهب ورابط اتي به خادمه يقوده يقود الفرس وهو راكب على الفرس. ولم ينزل في هذه الليلة صلى القرآن كاملا. واظن كما ذكرت عمره ثمانية وثمانين سنة عندما فعل ذلك. نعم -

00:11:04

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث هو ابن سعد البصري قال عن معاوية بن صالح وهو نعم الحضرمي قال عن عبد الله ابن ابي قيس قال سألت عائشة تعوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث -

00:11:34

لم يذكر الامام مسلم هنا الحديث لان سوف يذكر في في ابواب الوتر هنا في ابواب الحي قال قلت كيف كان يصنع؟ اي الرسول عليه الصلاة والسلام في الجناية اكان يغتسل قبل ان ينام؟ ام ينام قبل ان يغتسل - [00:11:54](#)

قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام، وربما توضأ اذا لم يغتسل الصلاة والسلام توضأ وربما توضأ فنام. قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قال وحدثني زهيب بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حاء وحدثنيه هارون بن سعيد - [00:12:14](#)

من اجل حدثنا ابن وهب وهو عبد الله قال جميعا اي بالمهد اي عبد الرحمن بن مهدي وهو العنبرى البصري وعبد الله بن وهب المصرى جميعا عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد مثله. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال - [00:12:44](#)

حدثنا حفص بن غياس وهو النخعى حاء وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء الهمданى قال اخبرنى ابن ابي زائدة يحيى بن ذكريا بن ابي زائدة. حاء وحدثني عمرو الناقد. عمرو بن محمد بن بكى الناقد. وابن نمير وهم - [00:13:04](#)

محمد ابن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاوى كلهم عن عاصم وهو ابن سليمان الاهول عن ابي وهو النادى البصري. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو سعد ابن مالك ابن سنان. من بنى خدوة من الانصار - [00:13:24](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدهم اهلة ثم اراد ان يعود يعاود الجماع اتواً وهذا على الاستحباب زاد ابو بكر في حديثه ابو بكر ابن ابي شيبة بينهما وضوءا بين الجماع الاول والثانى - [00:13:44](#)

وقال ثم اراد ان يعاود. والذي يدل على ان هذا على الاستحباب الحديث الذي بعده. قال وحدثنا الحسن بن احمد ابن ابي شعيب الحواني. قال حدثنا مسکین يعني ابن بكير الحداء. قال عن شعبة - [00:14:06](#)

قال عن هشام ابن زيد ابن انس ابن بالك حفید انس عن انس ابن مالک رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد. يعني يغتسل بعد ان ينتهي من نبوه على اه - [00:14:26](#)

نسائه عليه الصلاة والسلام يكتفي بغسل واحد هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:14:46](#)